رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

632 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى فصل في معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

وتبليغه الرسالة واكمال الله لنا به الدين وانه خاتم النبيين وافضل الخلق اجمعين وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب يكفر من صدقه واتبعه قال رحمه الله تعالى نبينا محمد من هاشمي الى الذبيح دون شك ينتمي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:22

بالعالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:50

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا فصل جديد عقده المصنف رحمه الله تعالى في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم اصل - 00:01:14

من اصول الايمان العظيمة واساس من اسسه المتينة وباب نجاة وفلاح ورفعة للعبد وسلامة من الهلكة والضلال ام لم يعرفوا رسولهم اي ان في معرفة الرسول النجاة والفلاح والفلاح والسلامة من الضلال - 00:01:43

وهي من الاصول العظيمة التي يقوم عليها دين الله تبارك وتعالى ولهذا اذا قبر المرء جاءه ملكان واجلساه وسألاه عن ثلاثة اصول احدها هذا الاصل العظيم عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

ويوم القيامة يسأل الخلائق ماذا اجبتم المرسلين فالحاصل ان معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وانه رسول حق من ربي العالمين وطاعته فيما امر واللي انتهى عما نهى - 00:02:48

عنه وزجر وتصديقه فيما اخبر والا يعبد الله سبحانه وتعالى الا بما جاء به هذا كله يدخل في هذا الاصل العظيم معرفة الرسول صلوات الله وسلامه عليه ويدخل ايضا فيه انه اكمل الله به الدين واتم به النعمة - 00:03:27

وانه بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام ختمت الرسالات فلا نبي بعده ولا رسول وختمت الكتب فلا كتاب بعد الكتاب الذي انزل عليه صلوات الله وسلامه عليه ويدخل اعتقاد فضل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:56

وانه افضل النبيين وخير ولد ادم اجمعين وسيدهم عليه الصلاة والسلام كما قال انا سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا كله داخل في اه معرفة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:21

يأتي تفصيل ذلك عند المصنف رحمه الله في هذا الفصل الذي عقده في خواتيم كتابه معارج القبول نعم قال رحمه الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من ولد هاشم - 00:04:44

وهو صلى الله عليه وسلم ابو القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد. نعم واسم شيبة الحمد على الصحيح كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:05:09

اه واما عبدالمطلب فلقد نعم قال ابن هاشم واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه مغيرة. نعم عبد مناف واسمه مغيرة. وعبد مناف هذا لقب اخدمته امه صنما يقال له مناف فلقب - 00:05:25

عبدي هذا الصنم نعم ابن عبد مناف واسمه مغيرة ابن قصي واسمه زيد ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن

مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة. فهر بن مالك - 00:05:51
هذا الذي تنسب اليه قريش على قول القول الاخر والاكثر كما قال ابن كثير رحمه الله تعالى هو النظر ابن كنانة جد فهر نعم ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - 00:06:09
نعم هذا الاله هنا كما سيأتي كلام المصنف وايضا كما قال في النظم دون شك ينتمي يعني هذا القدر من النسب لا خلاف بين اهل العلم في بل هو يعني متواتر ومحل اجماع بين اهل العلم ليس بينهم خلاف في ذلك وانما الخلاف وقع فيما بعد - 00:06:39
نعم وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب ابن عبد مناف. عدنان اه من ولد اسماعيل. ولهذا قال الى الذبيح الذبيح الذي هو اسماعيل عليه السلام نعم وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف - 00:07:08
ابن زهرة ابن كلاب زهرة زهرة هذا هو اخو قصي زهرة ابن كلاب هو اه اخو قصي ابن كلاب تقدم معنا الالتقاء في النسب عند آآ التقاء نسب امه مع نسب والده عند كلاب - 00:07:35
نعم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب ابن لؤي وام عبد الله فاطمة بنت عمرو ابن عائذ ابن عمران ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي - 00:07:58
وام عبدالمطلب سلمى بنت عمر ابن زيد ابن لبيد ابن خداش ابن عامر ابن غانم ابن غنم ابن عدي ابن النجار ابن غنم الله اليكم وام هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال. وام عبد مناف - 00:08:20
نحب بضم حبا حب بنت حليل بن ابن حبشية ايضا بضم الحاء حليل احسن الله اليكم وام عبد مناف حب بنت حليل ابن حبيشة ابن حبشية نعم ابن حب شية بظم الحاء - 00:08:42
يعني ارح نفسك الحياة الثلاث مضمومة نعم ابن سلول ابن كعب ابن عمر الخزاعي وام قصي فاطمة بنت فاطمة بنت سعيد بن سيل احد الجذرة من جعثمة الاسد من اليمن احد الجذرة - 00:09:05
احد الجذرة لان جدهم عامر ابن عمرو ابن جعثمة اه كان اقام على بناء جدار الكعبة فلقب الجادر لبناءه الجدار ثم اولاده ينسبون اليه هذه النسبة الجذرة اي ابناء الجادر الجادر الذي بنى جدار - 00:09:26
الكعبة نعم وام كلاب هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث ابن مالك ابن كنانة ابن خزيمة وام مرة حبشية بنت شيبان عندكم لكنه خطأ هذا واما مرة هي مخشية - 00:09:52
مخشيا مخشية بنت شيبان وقيل وحشية اما المثبت هنا هذا خطأ نعم قطى لعلها من الطابع او الناسخ نعم الله اليكم بنت شيبان ابن محارب ابن فهر ابن مالك ابن النضر وام كعب ماوية بنت سدد الياعماوية ماوية بنت كعب ابن - 00:10:17
طين ابن الجسر الجسر. ابن الجسر من قضاعة وام لؤي سلمى بنت عمر الخزاعي وام غالب ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة وام فهر بن ما لك جندلة بنت الحارث - 00:10:46
ابن مضاض الجرهمي مضاد وام ما لك عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس. عدوان بفتح العين وبعده عيلان ايضا بفتحها احسن الله اليكم وام ما لك عتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان - 00:11:04
وام النظر برة بنت مر ابن اد ابن طابخة ابن الياس ابن مضر وام كنانة عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وام فزيمة امرأة من قضاعة وام مدركة ابن الياس - 00:11:25
خندف بنت عمران بن الحاف بن قضاعة وام الياس من مضر جرهمية وام مضر سودة بنت عكي بن عدنان وام ربيعة اخي مضر شقيقة بنت عك بن عدنان وهاتان القبيلتان المضروب بهما المثل ربيعة ومضر ابنان نزار بن معد بن عدنان - 00:11:43
ولمدراء اخ شقيق وهو اياد ابن نزار ولربيعة اخ شقيق ايضا وهو انمار ابن نزار وهذا هو النسب المتفق على سرده لا خلاف فيه لاحد وكذا لا يعني لا خلاف هنا - 00:12:08
لاحد اه آآ في هذا النسب الى عدنا لا خلاف في ذلك فهو محل يا جماعة ومتواتر نقله عند اهل العلم ولا خلاف بينهم في ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى - 00:12:25

وكذا لا خلاف في ان نسب عدنان الى الذبيح اسماعيل الحليم ابن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام. نعم وايضا اللا خلاف في ان نسب عدنان الى الذبيح نسب عدنان الى - 00:12:46

الذبيح اسماعيل الحليم لان الله عز وجل وصفه بذلك عند ذكر البشارة به فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فهذا هو الذبيح - 00:13:03

واسماعيل على الصحيح من قول اهل العلم نعم قال وكذا لا خلاف في ان ابراهيم ينتمي الى سام ابن نوح وهو ابو العرب قاطبة وكذا لا خلاف في ان نوحا ينتمي الى شيف ابن ادم وهو وصي ابيه عليهم السلام - 00:13:29

وانما الخلاف في كمية الاباء بين عدنان واسماعيل ابن ابراهيم هذا فيه خلاف بكمية الاباء يعني عدد الاباء بين عدنان واسماعيل كم آآ كم اب بينهما؟ هذا فيه خلاف بين - 00:13:52

اهل العلم نعم قال وقد كان كثير من ائمة الدين كمالك ابن انس الامام وغيره قبلها وبين وبين ابراهيم وسام ابن نوح. وهذا ايضا فيه خلاف في كمية الاباء وايضا - 00:14:12

وبين نوح وشيف ابن ادم وايضا هذا ايضا في خلاف في كمية الاباء وبعض اهل العلم تورع عن الخوظ في سرد النسب في في هذا واعتبروا ذلك من الرجم بالغيب - 00:14:30

القول بلا يعني علم او مستند بين. نعم قال رحمه الله تعالى وقد كان كثير من ائمة الدين كمالك ابن انس الامام وغيره يكرهون تعداد الاباء من فوق عدنان ويقولون هو رجم بالغيب وما يدري من يفعل ذلك. والله تعالى يدري من يفعل ذلك - 00:14:51

يقصدون ان ما عندهم مستند يعني بين يبنى عليه العد نعم قال والله تعالى يقول وقرونا بين ذلك كثيرا. نعم يعني الله عز وجل الذي يعلمهم لكن اه لمن عد - 00:15:14

اه على وجه التحديد النسب فلان ابن فلان ابن فلان اه فقوله عند بعض اهل العلم يعد رجما بالغيب. نعم وقال ابو عمر ابن عبد ابن عبد البر رحمه الله كان قوم من السلف منهم عبد الله ابن مسعود وعمرو ابن ميمون الاودي ومحمد ابن كعب - 00:15:35

قرضي اذا تلو والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قالوا كذب النسابون. نعم يعني بعض اهل العلم يستدل هذه الاية على هذا المعنى وهو المنع من العد المفصل اه وانه اه من الرجم بالغيب نعم - 00:15:58

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا بلغ عدنان يقول كذب النسابون قال السهيلي وقد رأى جماعة جواز ذلك منهم ابن اسحاق والبخاري والزبير ابن بكار والطبري وغيرهم من العلماء - 00:16:23

قال ابو عمر ابن عبد البر ربما انه يكون هذا على يعني لا لا على وجه الجزم وانما على على وجه الاحتمال اما الجزم هذا يحتاج الى سيبنا عليه نعم - 00:16:40

قال ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله والذي عليه ائمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان ابن اودد ابن مقوم ابن ناحور ابن ابن يعرب عدنا ابن اددب ابن مقوم - 00:16:58

والقصر مقوم. نعم احسن الله اليكم قالوا عدنان ابن ادد ابن مقوم ابن ناحور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام نعم يعني هذا في - 00:17:14

فيها الكمية او الاسماء التي بين عدنان واسماعيل وهي كما تقدم محل خلاف يعني بين آآ اهل العلم نعم. قال رحمه الله تعالى والمقصود ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اخرجه الله تعالى من اوسط العرب نسبا - 00:17:35

واكرمهم حسب المراد بالاوسط هنا اي الخيار كذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا فمن اوسطهم اي خيارهم وسيأتي في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك نعم قال من اوسط العرب نسبا واكرمهم حسبا - 00:17:58

واعلاهم كعبا واعظمهم جرثومة. الجرثومة الاصل. نعم واشرفهم اصلا واطيبهم فرعا وقال مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن مهران الرازي قال ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم جميعا عن الوليد - 00:18:22

قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار شداد عن ابي عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع رضي الله عنه

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:44
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم نعم اي ان الله عز وجل اصطفاه في خير الانساب واشرفها واعظمها نعم - 00:19:02
قال وروى الترمذي عن العباس ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض نعم مثلك مثل نخلة - 00:19:20
في كبوة كبة المرد بها الكناسة يعني ارادوا الطعن في اه حسبه عليه الصلاة والسلام وذمه التقليل من من شأن نسبه. نعم قالوا فيه كمثل مثل نخلة في كبوة نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم - 00:19:37
وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وفي رواية فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا؟ فقالوا انت رسول الله عليك السلام - 00:20:06
قال انا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا - 00:20:29
قال هذا حديث حسن نعم وحمى الله تبارك وتعالى اصول نبينا من سفاح الجاهلية فلم يشب نسبه شيء من ذلك لا من جهة ابائه ولا من جهة امهاته ولم يولد الا من نكاح كنكاح الاسلام. كما رواه جماعة عن جعفر الصادق عن ابائه مرفوعا. اني ولدت من نكاح - 00:20:50
ولم اولد من سفاح. نعم وهو حديث حسن لم اه لم اولد ولدت من نكاح لا من سفاح نعم وكان مولده صلى الله عليه وسلم عام الفيل كما روى الترمذي وغيره عن عبدالمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده - 00:21:16
قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن اشين قباث قباثة ابن اشيم اخذني يعمر ابن ليث انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:39
فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد قال ورأيت حدق الفيل اخضرا. فرأيت خزقاء رأيت الخذقل فين المراد بخفق الفيل اي روث الفيل رأيت خدق الفيلم رأيت خفق الفيل اخضر - 00:22:01
نعم قال ماذا يعني هذا اذا كان رأى خدق الفيل اخظر طريق قريب العهد به نعم قال ورأيت خرق الفيل اخضر محيلا قال الترمذي حديث حسن مولده بمكة المطهرة لعلها تراجع لعلها محيلا - 00:22:29
اخبر محيلا. نعم لكن تراجع عندك مظبوطة؟ اي نعم. ايش محيانا محيل تراجع احسن الله اليكم. قال مولده بمكة المطهرة. نعم لعلنا نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:22:54
وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب اه انبه انه اعتبارا من اليوم سيكون هناك درس اخر مع هذا الدرس بعد المغرب مع استمرار درس الفجر سيكون في هذا المكان درس اخر اعتبارا من هذا اليوم - 00:23:26
اه قراءة في كتاب مبارك وعظيم النفع للامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهو المسمى بالجواب الكافي ويسمى ايضا الداء والدواء وارى ان هذا الكتاب اه تمس الحاجة الى قراءته ولا سيما في هذا الزمان كثرة الفتن و - 00:23:45
اسباب الشهوات ومثيرات فعل المعاصي والذنوب هو كتاب آآ يحتاج اليه طلاب العلم والدعاة والمربين والوعاظ حاجة ماسة كما انه يحتاج اليه اه في الوقت نفسه من هو مبتلى بالمعاصي - 00:24:09
لان لانه من احسن ما يكون في باب الوعظ وايقاظ القلوب والزجر عن المعاصي والاثام والتذكير بالله سبحانه وتعالى وفي ثنايا الكتاب فوائد عظيمة وفرائض نفيسة جدا مفيدة غاية الفائدة لطالب العلم - 00:24:33
ونسأل الله لنا اجمعين التوفيق والسداد والمعونة على كل خير بمنه وكرمه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:24:56
واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:25:16